# فنون

مجلة تعنى بشئون الفن والأدب تصدرها الرابطة العامة للفنانين

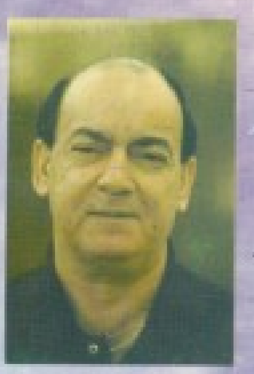
العدد الثاني - أي النار / يناير 1370 و.ر 2002 افرنجي

## مهرجان الدار البيضاء الرابع للأغنية العربية




## من الطيران الى الموسيقي

## مهابقة اتحاد فناني المغرب العربي لاختيار اجود النصوص المهرحية



## الهام مدفعي عاش في الغربة فاحتضنته ذاكرة الوطن

## المسابقة الأدبية الأولى في مجالات الشعر والمسرح والقصة القصيرة

# مهرجان الأغنية في الميزان

# مهرجان الأغنية الليبية في الميزان

تحت إشراف الهيئة العامة لإذاعات الجماهيرية العظمى أقيم مهرجان الأغنية الليبية في دورته الأولى خلال شهر هانيبال الماضي وبالنظر إلى أهمية هذا الحدث الفني وحرصا من مجلة فنون على تقييم فعاليات المهرجان تقييما موضوعيا من أجل تجاوز السلبيات إن وجدت بغية الوصول إلى الأفضل والأمثل فقد أجرت محاورات مع مجموعة من الفنانين جاءت محصلتها على النحو التالي :- الفنان مفتاح على جرود ما هو تقييمكم لمهرجان الأغنية الأخير ؟ وهل هو المهرجان الأول للأغنية الليبية فعلا ؟ في البداية أود أن أغتنم هذه المناسبة الطيبة لأتقدم بالتحية الصادقة للسادة القراء وأن أتوجه من خلالهم بأوفى عبارات الود والتقدير للإخوة القائمين على هذه المجلة (مجلة فنون) على ما يبذلونه من الجهد في سبيل إظهارها بالمستوى المشرف .

وأجيب بأنه من خلال متابعتي لمعظم ما قدم في مهرجان الأغنية الأخير وما سجل عليه وللأسف من الانطباعات وردود الفعل الجماهيرية غير الحميدة إذا ما استثنينا الفرقة الموسيقية التي ليست نتاج هذا المهرجان كما يزعم البعض ... وأخذنا في الاعتبار حجم الإمكانيات المادية التي أنفقت عليه ... والتغطية الإعلامية غير المسبوقة التي وظفت في سبيله ... بأنه كان في الحقيقة مخيبا للآمال وفي وضع يقل حتى عن المتوسط ... سواء فيما يتعلق بالإعداد والتنظيم أو من حيث الأعمال التي قدمت فيه والتي أقل ما يقال في بعضها أنها بعيدة عن الروح الليبية وعن الأصالة الليبية وبعضها الآخر هو في مستوى متدني ومتواضع جدا خاصة في مجال الألحان التي لم تكن ترقى إلى مستوى مهرجان .

أما عن الشق الثاني من السؤال ... وهو المتعلق بما أعلن عنه من أن هذا المهرجان ... المهرجان الأول للأغنية الليبية !!؟ فهذه مغالطة تاريخية جسيمة كان على المنظمين له ألا يسجلوها في حق أنفسهم ...

لأن المسيرة الفنية في بلادنا تحتفظ في تاريخها بأكثر من مهرجان للأغنية الليبية وقع تنظيمه عبر العقود الماضية التي كان أبرزها المهرجان الذي نظم في عهد الثورة المجيدة عام 1976 ف وشرفه بالحضور الأخ قائد ثورة الفاتح العظيم العقيد معمر القذافي بمسرح الكشاف بطرابلس ... والذي أفرز وبالرغم من إنعدام الحوافز المادية له وضآلة الجوائز التي منحت للفائزين فيه في ذلك الوقت فقد أفرز أعمالا جد متميزة ... نسوق منها للتذكر لا الحصر ... أغنية (بلادنا زين على زين) للفنان محمد حسن ... وأنشودة (أمل الجماهير) لمجموعة طلائع النصر وألحان الفنان حسين الزواوي ... وأغنية (أنا اللي ظلمت القلب) للفنان خالد سعيد وألحان الفنان كاظم نديم وغيرها من الأعمال الإبداعية الخلاقة التي لا يختلف إثنان في أنها أعمال خالدة ولا يوجد ما يضاهيها من بين الأعمال التي قدمت في المهرجان الأخير ...

ما هي سلبيات المهرجان في نظركم ؟ وكيف يمكن تلافيها ؟ إذا أردنا أن نعدد السلبيات ... فإن الحديث هنا سيطول ويحتاج منا إلى صفحات وصفحات ... ولكن دعنا نوجز بعضا من أهمها ... أ- إن من أولى السلبيات التي تسجل على المهرجان الذي نحن بصدد الحديث عنه هو ذلك الاختيار غير الموفق لإدارته ... بداية من رئيس المهرجان إلى غيره من الأشخاص الذين تكونت منهم اللجان المساعدة

عدسة: عبدالحفيظ تشتوش





# هل أضحت شريحة الموسيقى والغناء المعنية الأولى بمهرجان الأغنية الليبية وبكل ما فيها من مبدعين وفنانين يحملون المؤهلات العلمية العالية والكفاءات المتميزة

الأخرى والذين لم يكن معظمهم مؤهلين لهذه المهمة.

ب - وإن من سلبياته أيضا أن كان من بين المختارين له أناس ليس لهم أدنى صلة بالأغنية ولا بالموسيقى أصلا ... كالذي وضع في منصب نائب رئيس مهرجان الأغنية الليبية ومسئول العلاقات (في آن واحد) وهو راقص بإحدى فرق الفنون الشعبية !!!؟ والذي كلف بمهمة المدير التنفيذي للمهرجان وهو لا يزيد عن كونه موظف عام بإحدى الوحدات الإدارية ... فهل هناك خلط بعد هذا الخلط ؟...

وهل أضحت شريحة الموسيقى والغناء المعنية الأولى بمهرجان الأغنية الليبية وبكل ما فيها من مبدعين وفنانين يحملون المؤهلات العلمية العالية والكفاءات المتميزة في المجالات الإدارية ونحوها ... أضحت عاجزة في نظر البعض عن الإتيان بمن يدير مهرجانها حتى يتم استقدام أشخاص لها على النحو الذي سلف من الشرائح والوحدات الأخرى البعيدة عن طبيعة واختصاص هذا المجال ...؟

ج - وإن من سلبيات المهرجان كذلك أن يستبعد من النتائج فنان مثل الفنان محمد السيليني الذي كان وبكل المقاييس الفنية والجماهيرية من يستحق بجدارة وبلا أدنى منازع ... الترتيب الأول ... وكذلك الموهبة الصاعدة الفنان المبروك محمد إلى غير ذلك من الأسباب التي تجعل من نتيجة المهرجان المعلن عنها ... نتيجة غير نزيهة ولا يطمئن لها بأي حال من الأحوال ... زد على ذلك ... التكريم الذي تم على هامش المهرجان والذي لا ندري ماهية المعايير التي اعتمدتها إدارة المهرجان في اختيارها للمكرمين ... وإن كنا نعلم منذ البداية بأن ما أسس على خطأ ... فلن يحمل معه إلا مزيد من الأخطاء.

وما نوقفه في هذا الشأن يصب في سلسلة الأخطاء التي أرتكبت عن قصد ونية في إغفال بل تناسي أولئك الفنانين الذين عبدوا درب الفن وعايشوا مسيرة الإبداع لعقود عديدة ... وكانوا مثالا صادقا في حمل رسالة الفن وعايشوا مسيرة الإبداع لعقود عديدة ... وكانوا مثالا صادقا في حمل رسالة الفن المقدسة البعيدة عن المطامع والأهواء الشخصية الأنانية ... ومن أوائل الذين لبوا النداء والتحموا بالثورة المجيدة منذ إطلالة





فجر ها صبيحة الفاتح العظيم عام 1969 ...

وكانوا بالتالي جسوراً ثابتة ومتينة عبرت من خلالها أجيال وأجيال ... مثل الفنان الكبير عبد اللطيف حويل ووحيد خالد وعبد الرحمن أمين ومجموعة طلائع النصر التي هي رائدة الأداء الجماعي في الجماهيرية العظمى ... وكذلك الفنان نوشي خليل ومحمد الفرجاني ونوري كمال وعلي الحداد وعثمان نجيم وصالح القزاتي والشيخ محمد أبوربانة وعلي منكوسة ونصر الدين الجعفري ومختار قنيوة والفيتوري أنبيه الذي يشهد التاريخ أنه من أوائل العازفين الذين تكونت منهم فرقة موسيقية بالإذاعة الليبية منذ أوائل الخمسينات والذي فقدته الحركة الفنية من أيام قليلة فقط والحسرة تأكل قلبه على التنكر لدوره وعدم التفات القائمين على المهرجان إليه للتكريم.

ـ أما عن الأخطاء اللغوية التي لم يراعى فيها أصحابها أبسط القواعد الإملائية والتلاعب بالألفاظ والتعابير الخاطئة لدى مذيعي ومذيعات المهرجان فحدث ولا حرج ... حتى أن البعض من هؤلاء استهوته المناسبة والأضواء البراقة وسلات الورود الزاهية ... فأراد أن يحقق بحضور الفنانين العرب قفزة نوعية جديدة هي الأولى من نوعها في منح الألقاب الفنية للذي يستحق ولكل من لا يستحق ... ويسجل سبقاً في هذا الحضور المهرجاني الحافل يظل يذكرونه به على مدى المهرجانات القادمة ... ويضربون به المثل في الكرم ... الكرم (الزائد عن كل حد) وهو يمنح من عنده كل من يعتلي خشبة مسرح المهاري ودون أدنى مقابل درجة "موسيقار" ... الذي ليس له والحال هذا أي إلمام بمعناها !!!؟ والمذيعة التي لم تفرق بين كلمة (إسناد) وما أتت به في قولها (إنساد) والتي صارت ترددها مرات ... ودون أن تقدم أي دليل على وجود مفردة (إنساد) في قاموس اللغة العربية .هل لكم في خاتمة هذا اللقاء ... ما تودون إضافته حول المهرجان ؟

ليس لي ما أضيفه في هذه المرة ... وليس لدي ما أقوله سوى ما قاله أحد مسئولي الهيئة العامة لإذاعات الجماهيرية العظمى منظمة وراعية مهرجان الأغنية الليبية الأخير من أنها تجربة انتهت ... والذي نرجوه من الإخوة المسئولين في هذه الهيئة أن يكونوا قد استفادوا من تجربتهم ويتخيروا الأشخاص الذين هم على قدر هذه المسئولية حتى تكون مهرجاناتنا في المستقبل ناجحة ومحققة للأهداف المرجوة منها ... ويكون تكريمنا للمبدعين عادلاً ومنصفاً يراعي الأسبقية وقيمة العطاء لدى كل مبدع ...







# من وحي مهرجان الأغنية الليبية

إذا كان مهرجان الأغنية الليبية قد أفرز لنا مجموعة من الأعمال الغنائية والموسيقية الجميلة كشفت عن أصوات رائعة، وكلمة ملتزمة وجملة موسيقية أصيلة قدم كل ذلك فرقة من العازفين المهرة. إنتزعوا الإعجاب، وأثاروا الدهشة، فإننا يجب ألا نركن إلى هذا فحسب، فلا أتصور أن المهرجان قد بدا عند نهايته.. إذ أن المسئولية التي تعقب المهرجان تكون أكبر بكثير من مسئولية الإعداد له، وتقديمه بالصورة المشرفة.

1)- الزمن ومضمون الأغنية الليبية: - عبر سنوات طويلة مضت من عمر الأغنية الليبية المديد، وبرغم التغيرات الكبيرة في خارطة العالم السياسية، والإجتماعية وما نتج عن هذه التغيرات من سلب للذوق العام للأفراد والجماعات.. وسط هذا الخضم من النزعة إلى البرود والتكلس إستطاعت الأغنية الليبية أن تقف شامخة تحصن بدفء المضمون الراقي، والكلمة الرائعة والجملة الموسيقية الأصيلة.. وهذا شرف ووسام كبير يحسب لنا في زمن التغريب والتعليب.. تغريب الهوية، وتعليب الذوق. لا أريد أن أتطرق في هذه العجالة إلى بعض الأعمال القليلة الضعيفة التي ما من شك في سقوطها من الذاكرة.. هذا إن كانت وصلت إليها أصلاً..

دروب: -

للأغنية الليبية دروب كثيرة إستطاعت أن تقتحمها وتعبر عنها في أرقى صورة وأجمل معنى.. منها الأغنية العاطفية والوطنية والإجتماعية والدينية وحتى الذهنية في بعض الأحيان، والذي يميزها في مجمل هذه الأحوال هو القوة والصدق والتوهج والسلاسة.

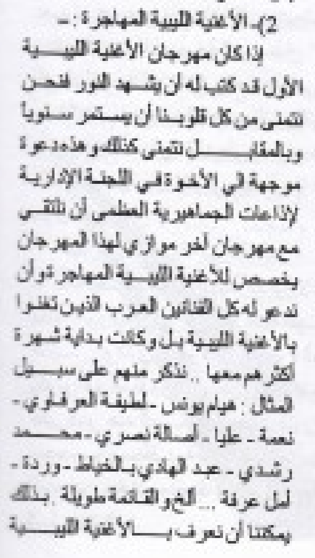
مقارنة بسيطة: — عندما ركبت الأغنية العربية الحديثة أفخم السيارات وطافت بساتين أوروبا ودخلت القصور وعانقت الراقصات.. عندما خرجت من الصحراء وذابت في برودة الثلج المتساقط.. صارت كالعرجاء الغريبة ترقص في أفراح السلطان.. في هذا الوقت ووقت هذا المنعرج الخطير سكنت الأغنية الليبية الخيمة... حافظت على سحر جمالها الشرقي دون اللجوء إلى المساحيق وأدوات التجميل التي تثير الغثيان في النفس.. خاطبت وجدان الإنسان وتغنت بقيمه ومثله العليا، ولا يفوتني في هذا الصدد الإشارة إلى الأعمال الرائعة للفنان محمد حسن وإلى الجواهر الدفينة في عمق إحساسنا أمثال: لا تغيب ع العين يا بو العيلة - للفنان سلام قدري. طوالي - للفنان المرحوم خالد سعيد.

يا شمس يا شموسة - للفنان عادل عبد المجيد.. وغيرها كثير وكثير لا مجال لحصرها الآن.

2)- الأغنية الليبية المهاجرة: -

إذا كان مهرجان الأغنية الليبية الأول قد كتب له أن يشهد النور فنحن نتمنى من كل قلوبنا أن يستمر سنوياً وبالمقابل نتمنى كذلك وهذه دعوة موجهة إلى الأخوة في اللجنة الإدارية لإذاعات الجماهيرية العظمى أن تلتقي مع مهرجان آخر موازي لهذا المهرجان يخصص للأغنية الليبية المهاجر وأن تدعو له كل الفنانين العرب الذين تغنوا بالأغنية الليبية بل وكانت بداية شهرة أكثرهم معها.. نذكر منهم على سبيل المثال: هيام يونس - لطيفة العرفاوي - نعمة - عليا - أصالة نصري - محمد رشدي - عبد الهادي بالخياط - وردة - ليل عرفة... الخ والقائمة طويلة. بذلك يمكننا أن نعرف بالأغنية الليبية





وبهويتها المتميزة وأن تنشرها عبر القنوات الفضائية المنتشرة في أنحاء العالم .

نماذج الأغنية الليبية المهاجرة :-

قد لا ينكر أحدنا العمل الرائع الذي تغنى به الفنان محمد رشدي والذي لحنه الفنان كاظم نديم ولا أنكر من صاغ كلماته والذي يقول في مطلعه : ــــ من قلبي وروحي وعيوني

نهديلك يا غالي سلام

نشرحلك كل اللي في قلبي

أماني حلوة وغرام

لا ننسى أيضا رائعة نعمة : قمري يا يما

أو رائعة عليا التي أعدها الفنان والكاتب مسعود القبلاوي : ((وعن الغوالي )) والتي قدمت في مطلع السبعينات رائعة زهيرة سالم أيضا : (( أمي يا أمي )) لطيفة العرفاوي (( وملقتني )) للفنان الكبير محمد حسن هذا غيض من فيض نرجوا أن يلحض علينا في مهرجان خاص بالأغنية الليبية المهاجرة والذي سيكون دون شك لقاء كبيرا للفنانين العرب وعرسا للأغنية الليبية .

3)- القانون النائم والأغنية المسروقة :-

هذه همسة عتاب في أذن نقابات وروابط الفنانين في الجماهيرية العظمى أن يتحركوا إلى تحريك القانون النائم في وجه السرقات العديدة التي استهدفت أعمالنا الفنية المتعددة وبالتالي حماية هذه الثروة الهائلة من العبث بها ونسبتها إلى الآخرين . لست هنا بصدد البحث في عدد الأعمال المسروقة وهي كثيرة جدا ولكنني أشير فقط إلى نموذج من هذا السطو الغير مقنن ، فعندما إختار الفنان الكبير محمد عبد الوهاب جزء من القطعة الموسيقية الليبية الرائعة (( ليالي ليبيا )) وقدمها ضمن إحدى روائع أم كلثوم لم يكلف نفسه مع شديد الأسف حتى الإشارة إلى مصدر هذه القطعة ، وكل الذي قاله أنها قطعة موسيقية من شمال أفريقيا . والأعمال المسروقة كثيرة جدا والأمل كبير في جهود المخلصين في روابط ونقابات الفنانين أن يتحركوا اتجاه حماية موروثنا الثقافي والفني من عبث العابثين وأيدي اللصوص الآثمة .

4)- متفرقات :-

1- نجحت الفرقة الموسيقية بجمال مظهرها وجمال عزفها الغائب الوحيد عنها هو العود المسكين الذي لا أعرف سببا لغيابه . 2- الفنانة الكبيرة خدوجة صبري قدمت بعض فقرات المهرجان بأسلوبها المرح وحضورها الرائع ... داعبها أبو الحروف في لقطة طريفة عندما قدمت حرف الدال على حرف النون في كلمة ((أسندت)) فجاءت (( أسدنت )) وكررت ذلك أكثر من مرة ولا ترى إلا والجمهور الكريم يسامحها بكل ود ويشدها إلى ذلك . 3 - انقسم الفنان الليبي في المهرجان إلى أنواع عدة ، وقد كان يمكن أن يكون واحدا :-

أ- فنان حضر ولم يشارك .

ب- فنان شارك ولم يحضر .

ج- فنان حضر وشارك .

د- فنان لم يحضر ولم يشارك .

4 -على غرار هذا المهرجان نتمنى أن نرى النور مهرجانات : ــــ

أ- المألوف .

ب- الأغنية الليبية المهاجرة .

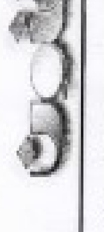
ج- أغنية الهواة .

د- الأغنية العربية الملتزمة .

تحياتي لكل من بذل حبة عرق في هذا المهرجان وتمنياتي بالتوفيق للجميع ..

**مصطفى محمد خشيبة**





# مهرجان الأغنية الليبية تنظيميا

كنا في العدد الماضي قد أشرنا إلى أن مهرجان الأغنية الليبية الجديد قد إنطلق على مسرح المهاري في بعد أشهر من الإعداد والتحضير وقد تابع ليالي المهرجان جمهور كبير غص به مسرح المهاري وبعد ثلاثة أيام من تقديم الأعمال الغنائية الجديدة أختتم المهرجان في وأعلن عن نتائج المهرجان وتوزيع الجوائز على الفائزين . ويبقى الحدث الأهم كما الجميع كل من تابع المهرجان هو ضرورة إقامة المهرجان في دورات منتظمة سنوية أو مرة واحدة كل سنتين حسب الإمكانيات الفنية المتوفرة وذلك بغض النظر على السلبيات التي رافقت فعاليات المهرجان والتي كان أهمها :-

أولا / ... ضيق المسرح الذي خصص لإقامة المهرجان حيث لم يتحصل عدد كبير من المتابعين ومنهم من كان بيده بطاقة دعوة على كرسي ليستطيع أن يتابع فعاليات المهرجان جالسا فكثر بذلك عدد الواقفين وهذا الأمر يجعل القاعة في حالة فوضى وعدم إنسجام .

ثانيا / ... كثرة الواقفين بالقرب من الركح المسرحي بدون سبب ، منهم من يعتقد أنه ينظم حركة المشاهدين ومنهم من ينظم حركة من ينظم حركة المشاهدين ومنهم من يحاول أن يصدر الأوامر لهؤلاء جميعا فزاد الإرتباك بجانب الصفوف



الأمامية و أمام المسرح مباشرة و خصوصا في يوم الإفتتاح ويوم الإختتام ولعلهما اليومان المهمان في هذا العرس الكبير . وهذا لا يحدث بالطبع في مهرجانات الدول الأخرى فلا مجال لكل من يحاول أن يحشر أنفه فيما يفهم وفيما لا يفهم ولا بد أن يكون عدد الواقفين هناك محدودا جدا .

ثالثا / ... عدم الإهتمام اللائق بضيوف المهرجان من حيث تحديد الأماكن المخصصة لجلوسهم وترقيمها أو وضع بطاقات صغيرة تكتب عليها أسماءهم و عدم تعيين مرافقين لهم أثناء جلوسهم في القاعات أو أثناء وقوفهم في البهو الخارجي إنتظارا للحظة الإفتتاح فقد شوهد مجموعة من الضيوف في حفل الإفتتاح يقفون مرتبكين في البهو الخارجي بعيدا عن باب الدخول للمسرح ولم يعلمهم أحد بلحظة الدخول للقاعة و عند فتح باب القاعة تدافع الجميع للدخول ولم يلتفت لهؤلاء الضيوف أحد الأمر الذين جعلهم يدخلون متأخرين و لا يجد بعضهم أماكن والبعض الأخر جلس في صفوف خلفية حسبما إستطاع . وتخصيص مرافقين للضيوف في ساعات العرض على أقل تقدير أمر متعارف عليه في المهرجانات حتى يجد ضيوف المهرجان من يتجاذبون معه أطراف الحديث حول ما يقدم في المهرجان لتزداد الصورة وضوحا لهم من حيث تعرفهم على الفنانين الليبيين و على ما قدموه ويقدمونه من أعمال .

رابعا / ... ليلة الإفتتاح غنى بعض الفنانين المكرمين دون موسيقى و أثبتوا أنهم لا يزالون قادرين على العطاء مثل الفنان عادل عبد المجيد و الفنانة تونس مفتاح .

خامسا / ... أما نجم حفل الإفتتاح فقد كان الفنان محمود كريم بالقصيدة الرائعة ( بلد الطيوب ) والتي ردد ها معه جمهور القاعة بالكامل .

سادسا / ... نقطة الخلاف الكبيرة هي نتائج المهرجان وتوزيع الجوائز مناصفة بين عدد كبير من الفنانين ، لو تمعنا كثيرا في هذا الأمر لوجدنا إنه كان بمثابة حل وسط بين إختلافات في الرأي و عدم وضوح في التقييم لا ينتج إلا عن محاولة لإرضاء البعض على حساب البعض الأخر فلا يعقل أن تكون نتائج المهرجان متقاربة إلى هذا الحد ، إضافة إلى إستبعاد بعض الأعمال الجيدة و الأصوات المتميزة التي أجمع عليها كل من واكب أيام المهرجان بالحضور و الإستماع مثل صوت المبروك محمد في قصيدة ( إمرأة فوق العادة ) للشاعر حسن السوسي ، فقد أجمع من إستمع إليها من الفنانين الليبيين ومن الضيوف أيضا أنها من الأعمال المميزة ومع هذا أستبعدت من جوائز المناصفة .



سابعا / ... نقطة الضعف الأهم في من قام بتنشيط فقرات الإحتفال ، مقدم الفقرات الرئيسي في الحفل أكثر من إغداق الألقاب على كل من هب و أكثر من الحديث بلا جدوى . ووصف المهرجان منذ الدقيقة الأولى بقوله ( هذا المهرجان العظيم ) والمهرجان لم يبدأ بعد ولم يعرف أحد إن كان سيكون عظيما أم لا .

ولكن الأستاذ مقدم فقرات الحفل تنبأ له بأنه سيكون عظيم فلا داعي للمغالاة في التعبيرات التي أصبحت تزعج المستمع و لا تليق أمام الضيوف ولقد كانت فقرات الحفل منقولة عبر الشاشة الفضائية فحتى نكتسب السمعة الطيبة لابد لنا من الإتزان في تعبيرنا لأن المغالاة في إطلاق التعبيرات الفخمة توحي للأخرين بقلة ثقتنا بأعمالنا و إننا نحاول تغطية النقص بتفخيم العبارات في حين أن هذا ليس صحيحا ، فالموسيقى الليبية جميلة والأغاني رائعة وتعلن عن نفسها بنفسها وليست في حاجة للمبالغة في وصفها لكي يقتنع بها الأخر .

م . ق

# كاظم نديم يقول :



مهرجان الأغنية الليبية كان بالنسبة لي ولكل الفنانين أمنية ننشدها لأنه يكون تنافساً كبيراً وشريفاً بينهم ويضع كل واحد في اجتهاد وفي إبداع وفي تهيئة ويبحث عن الشعر الجميل وغالباً يتم التلحين بالدارج والعامية وأحياناً يهتموا بالقصيدة الفصيحة التي اهتم أنا بها بصورة شخصية بشكل كبير ، يكفي أن أقيم مهرجان الأغنية فمنذ ربع قرن لم يقام مهرجان للأغنية الليبية في ليبيا رغم أن هناك مهرجانات سابقة أقيمت فمثلاً مهرجان الأغنية الأول أقيم عام 1954 فالذي أقامته شركة المشيرقي وهو المهرجان الذي اكتشفت فيه المطرب الذي يغني وهو مطرب فقط ، لأنه قبل ذلك التاريخ كان المطرب هو نفسه المطرب الملحن وهو المطرب محمود الشريف رحمه الله الذي قدم أغنية من تأليف علي السني وكان الفنان محمود الشريف في الرابعة والعشرين من عمره وكان وهو المطرب الأول على مستوى ليبيا وشارك في هذا المهرجان جميع الفنانين . المهرجان الثاني كان في 1956 ولو أن هناك من يقول أن الأول في 52 والثاني في 54 وهذا الأصح شاركت في المهرجان الأول وقدمت فيه الفنان صاحب الصوت الشجي محمود الشريف رحمه الله وكانت الأغنية من تأليف علي السني وعنوانها (بين لي قلبي) لطال الله عمر علي السني ثم أقيم مهرجان في عام 1976 بالاشتراك بين الإعلام والإذاعة ثم أقيم مهرجان الأغنية البديلة تحت إشراف الأستاذ علي الكيلاني وشاركت في مهرجان 76 بثلاث أغاني لثلاث مطربين وهم خالد سعيد الذي فاز بالترتيب الأول عن أغنية (أني التي ظلمت القلب والقلب حقه عليا) هذه الأغنية من تأليف الفنان المرحوم محمود السوكني أما الأغنية الثانية فهي (بر البوادي) وقد غناها المطرب مصطفى طالب وشارك فيها الفنان محمد حسن في أغنية (بلادنا زين على زين) وشارك فيها مجموعة (طلائع النصر) وبعد 76 لم يقام إي مهرجان حتى 2001 فلذلك نحن سعداء بهذا المهرجان الذي أقامته إذاعة الجماهيرية وكان الدور البارز فيه للأخ أمين الهيئة العامة للإذاعة والأمين المساعد إلا أن المهرجان ينقصه بعض التنظيم في اللجان المختارة ، أما النتائج فكانت غير متوقعة لأن ما توقعناه شيء وما حدث شيء آخر وعلى العموم كانت المشاركة جيدة وخصوصاً تكريم الفنانين القدامى إلا أن الأسبقية للقدامى لم تكن دقيقة فقد نسوا محمود الشريف ومحمود السوكني كما نسوا علي السني الذي يعتبر من رواد الأغنية الليبية وكان له الفضل في تجديدها وتطويرها كما نسوا اسلام قدري وأحمد الحريري وإنني شاكر لهم عدم نسياني وأتمنى أن يستمر إقامة مثل هذا المهرجان بشكل سنوي إضافة إلى إقامة مهرجانات عربية مستقبلاً .

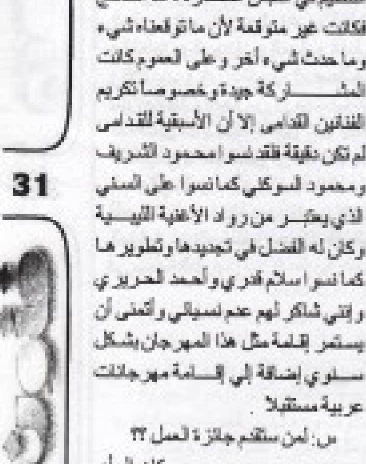
س: لمن ستقدم جائزة العمل ؟؟

كان الرأي جماعي ولا أعترض على تقييمهم رغم أنني تمنيت أن أكون عضو لجنة التحكيم نظراً لأنني أمارس هذا الفن منذ 60 سنة ، عموما الحظ يلعب دوره دائما .







# الفنّ والمسرح في ليبيا

تأليف
بشير محمد عريبي

اصدارات 1981
الدار العربية للكتاب
ليبيا - تونس

## احتفالات موسمية

من الاحتفالات الموسمية المهرجان الأول والثاني للأغنية اللذان أقيما في سنة ١٩٥٥ م وسنة ١٩٥٦ م بحديقة فندق المهاري الواقعة أسفل الطريق على شاطىء البحر . وكان المهرجان الأول عبارة عن تجربة ، ولم يكن موفقاً مثل المهرجان الثاني الذي أقيم بتاريخ ٦ - ٩ - ١٩٥٦ م تحت إشراف لجنة مهرجان الأغنية الليبية ، وقد تولى رئاسة اللجنة عبد المجيد إبراهيم المشيرقي ، وقام بمهمة كاتب سرّ اللجنة محمد فريد سيالة ، واشترك في هذا المهرجان سبعة من أشهر المطربين المخضرمين وهم :

محمد الكعبازي ( غنى من تأليفه وتلحينه أغنية « القلب حبك والسبب عيوني » ) .



ومحمد مرشان ( غنى من تأليفه وتلحينه أغنية « ليلي طال وانت ما لفيتي » ) .

ومحمد سليم ( غنى من تأليفه وتلحينه أغنية « خذاني الغرام » ) .

ومحمد الفرجاني ( غنى من تلحين وكلمات السيد محمود « يا مسهرني طول الليل » ) .

ومحمود الشريف ( غنى من تأليف السيد محمود وتلحين كاظم نديم « بينلي ذنبي » ) .

وعبد السيد الصابري ( غنى من تأليفه وتلحينه أغنية « الناس شاقيا » ) .

وأحمد الكس ( غنى من تأليفه وتلحينه مونولوج « دنيا ويحل الحب » ) .

وقد رافقت المطربين فرقة موسيقية بقيادة عثمان نجيم ، ودامت السهرة إلى ما بعد منتصف الليل ، وكانت سهرة ممتعة طرب لها الحاضرون كثيراً ، وكان عددهم كبيراً ، وقد تحلقوا حول الناضد جماعات جماعات وبأيدي بعضهم الفل والياسمين والأزهار يتضوع عبيرها في نسمات الجو البحري العليل .

وقبل أن يبارح الحاضرون قاعة الاحتفال أعلنت لجنة التحكيم نتيجة المهرجان ؛ ففاز بالجائزة الأولى : المطرب محمود الشريف ، وفاز بالجائزة الثانية : المطرب محمد مرشان ، وفاز بالجائزة الثالثة : المطرب محمد سليم .